

2 بكالوريا-جميع الشعبـ-

الدرس 1:الرحمة والرفق

مدخل المحكمة

قال تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" الأنبياء 107.

النص المؤطر  
للدرس

الرحمة بالمخلوقات والرفق بها تجسيد للكمال النبوى وعالمية  
الإسلام

الرحمة والرفق في القرآن والسنة:  
التجليات والمظاهر

مفهوم الرحمة  
والرفق

يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية مصدران لاستلهام مظاهر الرحمة  
والرفق، فقد وردت العديد من الآيات والأحاديث التي تحدث على  
الرحمة وتنوّع على الرفق، ومن تجليات ذلك:  
- الرحمة بالصغير والكبير: قال ﷺ: "ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم  
الصغير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر  
- الرحمة بالجار: قال ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤدي  
جاره"  
- الرحمة بالحيوان: قال ﷺ: "في كل ذي كبد رطبة أجر"

قال تعالى: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" الأنبياء.  
فالرسول ﷺ أرسله الله رحمة للعالمين، ولفظ العالمين  
يشمل كل ما خلقه الله من جن وإنس وجماد.. وهذه  
الصفة تعتبر من تجليات الكمال البشري للرسول صلى  
الله عليه وسلم، قال تعالى: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنْتَ هُنَّ وَلُوْ  
كُنْتَ فَطَّا غَلِيظَ الْقُلُبِ لَأَنْفَصُوا مِنْ حَوْلَكَ "آل عمران 159

الرحمة صفة إنسانية  
يتغاطف بها الخلق  
ويشفق بها على  
غيره، أما الرفق فهو  
سلوك يغلب عليه  
اليسير واللين في القول  
وال فعل، والرحمة أعم  
من الرفق.